مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2016-02-04 العدد: 1189

"قصف يستهدف مخيم النيرب في حلب وتجمع المزيريب جنوب درعا"

- قضاء لاجئ فلسطيني في درعا جنوب سورية
- اختطاف لاجئ فلسطيني في مخيم اليرموك المحاصر
- الحصار و"داعش" يزيدان من تدهور الأوضاع الصحية في مخيم اليرموك
- وصول دفعة جديدة من أبناء مخيم العائدين في حمص إلى اليونان
- الناطق الرسمي للأونروا: صورة ايقونية من مخيم اليرموك عمرها عامين تطرح أسئلة مقلقة

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "سامر محمد مسعد إبراهيم"، جراء القصف الذي استهدف طريق السد في درعا جنوب سورية، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية إلى (3120) ضحية.

آخر التطورات

شهد مخيم النيرب للاجئين الفلسطينين بحلب، سقوط قذيفة هاون على الحارة الجنوبية منه، اقتصرت أضرارها على الماديات، مما أثار حالة من التوتر بين أبناء المخيم نتيجة تجدد القصف على منازلهم، حيث تعرض المخيم يوم أول أمس الثلاثاء للقصف وسقوط ثلاث قذائف هاون على أطرافه الغربية، إضافة إلى تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة للمخيم.

يذكر أن العديد من أبناء مخيم النيرب يشاركون القتال إلى جانب النظام السوري، كما أن وجود المقر الرئيسي لمجموعات " لواء القدس " الموالية للنظام في المخيم، وضَع المخيم وأبناءه محط سخط لمجموعات المعارضة المسلحة.

وفي السياق تعرضت بلدة المزيريب جنوب سورية، التي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، لقصف مدفعي من جانب الجيش النظامي السوري، الذي قصف يوم أمس عدة بلدات مجاورة لبلدة المزيريب في مسعى منه لاقتحامها، يُذكر أن أهالي بلدة المزيريب يعيشون حالة من التوتر والغليان بسبب استمرار تعرض البلدة ومحيطها للقصف بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى، بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

هذا وقد وردت أنباء لمجموعة العمل عن اختطاف الشاب الفلسطيني "محمود موعد" أبو عبدالله منذ 4 أيام داخل مخيم اليرموك المحاصر، حيث لا يزال مصيره مجهولاً، إضافة إلى عدم معرفة الجهة الخاطفة وأسباب ذلك، علماً أنه أحد المتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني، فيما عبرت عائلة المختطف عن خوفها على حياة ابنها، وطالبت باطلاق سراحه.

في غضون ذلك يشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي، نتيجة النقص الحاد في الخدمات الطبية، جراء استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة من جهة، وتعرض مشافي المخيم الرئيسية للقصف مما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة فيها أدت إلى توقفها عن العمل، حيث أصيب المئات من أبناء المخيم بأمراض متعددة أبرزها اليرقان، وفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

فيما فاقمت سيطرة تنظيم داعش على المخيم منذ مطلع نيسان –إبريل 2015 تلك الأوضاع، حيث أجبر التنظيم معظم الجهات الإغاثية داخل المخيم على الخروج منه نحو بلدة يلدا، وذلك عد قيامه باغتيال العديد من الناشطين.

إلى ذلك لا تزال هجرة اللاجئين الفلسطينيين من سورية مستمرة باتجاه تركيا والدول الأوروبية نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية، حيث تشهد المخيمات الفلسطينية استمرار مغادرة عدد كبير من أبنائها إلى تركيا، وخاصة من مخيم العائدين في حمص.

فقد وصلت يوم أمس دفعة جديدة من أبناء مخيم العائدين في حمص إلى اليونان، وذلك بعد رحلة شاقة وخطيرة عبر قوارب الموت في ظل ظروف جوية قاسية وحالة بحرغير مستقرة، بحسب وصف أحد الواصلين، فيما اكد أحد اللاجئين الواصلين وجود قارب في عرض البحر يحمل عدداً من أبناء مخيمه، إضافة إلى وجود العشرات من أبناء مخيم العائدين على البر التركي في انتظار دورهم في ركوب "قوارب الموت" نحو البر الأوروبي.

ومن جهة أخرى طرح سامي مشعشع الناطق الرسمي للأونروا العديد من الأسئلة بمناسبة مرور عامين على التقاط الصورة الصادمة الشهيرة التي تداولتها وسائل الإعلام والمحطات الفضائية، التي يظهر فيها الآلاف من المدنيين من أطفال ونساء ومرضى، وكبار السن من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.وهم مصطفون ينتظرون حصولهم على المساعدة الغذائية من الأونروا، نتيجة الحصار الذي فرضه الجيش السوري والجبهة الشعبية (القيادة العامة) على المخيم منذ 2013/7/18 وحتى اللحظة.

المشعشع قال:"إن هذه الصورة الصادمة تطرح بعض الأسئلة المقلقة.أين يوجد الآن أولئك الأفراد الذين كانت وجوههم تحدق فينا؟ هل هم على قيد الحياة أم ميتون؟ هل أصبحوا جزءاً من جيل ضائع؟ هل تم التخلي عنهم؟ إن غالبيتهم من الفلسطينيين وفوق ذلك فإن محنة هذا المجتمع المهمش قد تم التغاضي عنها وتقزيمها بسبب ضخامة المأساة السورية.

ونوه المشعشع إلى أننا ندين لكل فرد في تلك الصورة ولأنفسنا ولأجيال المستقبل بإيجاد أجوبة لهذه الأسئلة.وبدون تلك الأجوبة، فإن وصمة العار في اليرموك ستبقى دائما في ضمير الإنسانية.

يُذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وصف مخيم اليرموك حينها بأنه أقرب ما يكون للدرك الأسفل من النار؛ مضيفاً أنه أصبح مخيما للموت.وقد كان اليرموك يومها يقطنه حوالي 150,000 فلسطينياً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /3/ شباط ـ فبراير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (963) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1025) يوماً، والماء لـ (513) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (185) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (819) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1012) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (673) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).